الأربعاء ١٦ نيسان ٢٠٠٨م □ ١٠ ربيع الثاني ١٤٢٩هـ □ السنة ٤٦ □ العدد ١٢٢٦٣

شحادة: مزايدة عالمية قريباً لتطوير شبكة الاتصالات وطنياً ودولياً

دعا رئيس الهيئة المنظمة للاتصالات كمال شحادة جميع الهيئات الاقتصادية والنقابية والأكاديمية والشركات وكل المهتمين بشؤون خدمات الاتصالات او الذين ينوون الاستثمار فيه الى الاطلاع على مسودة "برنامج تحرير قطاع الاتصالات" الذي أعدته الهيئة والى ابداء الرأي فيه، بهدف تطوير افضل الخدمات على هذا الصعيد.

وقال شحادة ان الهيئة التي وضعت خطة متوسطة الأمد لتحقيق اهدافها "وتدعو الجهات الى مراجعة مسودة برنامج تحرير قطاع الاتصالات المطروحة للتشاور العام، وهي متوافرة على موقع الهيئة"، وأعلن ان الهيئة سلمت البرنامج "لدولة الرئيس فؤاد السنيورة، وتستعد حالياً لاطلاق مزايدة عالمية لحيازة الشركات التراخيص الوطنية للحزمة العريضة، وتشمل بناء شبكة اتصالات دولية ووطنية تغطي كل لبنان لتقديم افضل الخدمات بما يسمح للبنان بتحقيق قفزة نوعية كبيرة من خلال استقدام الشركات الفائزة لأفضل التقنيات وأكثرها تطوراً".

وأكد شحادة ان اطلاق هذا البرنامج يسمح للبنان باستحداث الكثير من فرص العمل خلال عامين او ثلاثة، ويعزز تنافسية القطاع، ويضخ مئات ملايين الدولارات في الاقتصاد اللبناني خلال بضعة سنوات.

وأوضح ان غرض الاجتماع مع دولة الرئيس السنيورة كان تسليمه برنامج الهيئة لتحرير قطاع الاتصالات، وان أهم ما جاء فيه هو تقديم الهيئة لأول مرة تصوراً شاملاً ومتكاملاً لبرنامج تحرير القطاع بما فيه تأمين انتشار خدمات الحزمة العريضة في كافة انحاء الوطن، بما يتطابق تماماً مع سياسة الحكومة وبيانها الوزاري وتعهداتها في مؤتمر "باريس ٣" وقانون الاتصالات ٢٠٠٢/٤٣١.

وأشار الى ان تقديم هذا البرنامج يعتبر ترجمة لالتزامات الهيئة تجاه الحكومة لجهة القيام بمهمة تحرير القطاع، وانجاز ما تعهدت به من اعداد برنامج طموح وسريع يخدم مصلحة المواطن اللبناني بالدرجة الأولى، مؤكداً ان البرنامج وُضع بعد الاستفادة من استشارات عدد كبير من الخبراء والشركات، ومضيفاً ان عملية طرح البرنامج للتشاور العام جزء مهم من طريقة عمل الهيئة المبنية على الشفافية وعلى التماس رأي كافة الأطراف المعنية مباشرة بهذا البرنامج.

كذلك اوضح شحادة ان البرنامج يتضمن جدولاً زمنياً واضحاً لعملية اصدار التراخيص والأنظمة وكيفية معالجة مشاكل سوق الاتصالات، وقال "يعطي هذا البرنامج نظرة شاملة ومتكاملة للتحول من قطاع احتكاري الى سوق اتصالات تنافسية بجميع خدماتها، وهذا الجدول الزمني الطموح يدل على النتائج التي نتوخاها سريعاً، ويساعد الشركات على اعداد خططها بناء عليه، وفيه دعوة صريحة للمستثمرين المستعدين للمشاركة في السوق".

واعتبر ان "الاهتمام الذي يبديه المستثمرون العرب والأجانب بالاستثمار في لبنان منذ تأسيس الهيئة، يعتبر علامة ثقة بهذا البلد"، فيما تعكف الهيئة على تنفيذ برنامجها، وفيما تكمل الدولة اصلاحات القطاع، ومنها انشاء "ليبان تيليكوم".

وقال إن "هذا امر مهم جداً لبلد بحاجة الى تنويع وتشجيع الاستثمارات فيه، ويصب في خانة تنويع وتشجيع الاستثمار في قطاع الاتصالات، واعادة لبنان الى مركز الريادة في المنطقة خلال سنتين او ثلاث، علماً ان لبنان كان ذو رؤيا ومتقدماً على الدول الأخرى في المنطقة في اوائل التسعينات، غير ان تلك الدول أجرت اصلاحات هيكلية وحررت وخصخصت شركاتها، فسبقت لبنان الذي يعاني ظروفاً غير عادية".

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"